

قصيدة للسيد الطاهر بن حواء اصله من اولاد سيدي بوزيد القاطنين حذو غيلزان ذو علم وفصاحة له باع طويل في الشعر الملحون مدح بها العلامة الشريف الشيخ السيد الحاج عبد القادر:

يَا مَنْ نَرَى عَاشَ مِنْ نَهَارِ سَلْطَنِي مَبَارِكُ \* مَمْرُوجَ بَالْمَسْرَاتِ وَ الْهَنَا مَبْرُوكُ  
بَالِي تَحُبُّ وَ الْي تَرِيدُ يَجْمَعُ شَمْلَكُ \* وَ يَدِيرُ لِيكَ مُوَلَاكَ فِي الْمُضِيْقِ سَلُّوكُ  
تَنَالُ كَلَّةَ الصَّاعِبَةِ وَ يَعْظَمُ مُلْكَكَ \* بِالْعَزِّ وَ الضَّفْرِ لَا نَجَا لِمَنْ عَادُوكُ  
تَبْلَغُ مَنَازِلَ تَرِيدُهَا وَ يَقْوَى نَصْرَكَ \* تَقْبِضُ مَفَاتِحَ الْخَيْرِ وَ الْعَقْلَ مَفْكُوكُ  
وَ نِعْمَ الْأَرْضُ قَبْلَةَ وَ جُوفَ وَابِلِ فَضْلِكَ \* بِالْفَخْرِ وَ الْهَنَا وَ الشَّنَا لِمَنْ نَصْرُوكُ  
أَحْيَيْتَ سُنَّةَ الدِّينِ فِي الزَّمَانِ الْهَالِكِ \* نَقْمَةَ لِمَنْ طَغَى يَا عَذَابُ مَنْ بَغْضُوكُ  
أَجْفَارُ سَابِقَةَ أَرْسَامِهَا لَفَاتَ بِخَبْرِكَ \* تَوَارِخَ الْعَرَابِيِّنَ وَ الْعَجْمَ ذَكْرُوكُ  
عَبْدُ الْقَدِيرِ عَبْدُ الْعَزِيزِ عَبْدُ الْمَالِكِ \* سَادَاتُ بَالْبَصِيرَةِ رَوَاوُ مَا مَلُّوكُ  
بِالْوَقْفِ جَمْعُ الْجَمْعِ لَرْفِيعِ مَقَامِكَ \* الْقَطْبُ وَ الْغَوْثُ لِلْمَزَادِمَةِ دَفْعُوكُ  
لَوْرُتَتْ كُلُّ مَوْرُوثٍ مَجْدٌ سَابِقُ قَبْلِكَ \* اسْلَافِكَ الْكَرِيمَةَ بِنَوْرِهِمْ لَحْضُوكُ  
النَّاسُ كُلُّ بَجْمِيعِهَا عَبِيدُ الْمَالِكِ \* مِنْ خَشْيَةِ الْحَسَدِ وَ الْمَنَافَقَةِ بِهِمُوكُ  
مَحْفُوظٌ مَا تَرَى بَأْسَ مَنْ يَرِيدُوا شَرْكَكَ \* مَضْمُونٌ مِنَ الْأَذَايَةِ أَهْلُ الصَّفَا ضَمْنُوكُ  
وَ لَوْ تَمِيلُ بَعْدَ الْمَيْالِ يَعْدَلُ سَرْجَكَ \* بَارِيَّاسَةَ الرِّيَّاسَةِ رَجَالُهَا وَ عَدُوكُ  
زَلْزَلَتْ شَجَرٌ وَ حَجَرٌ ضَخْمٌ عَاصِفٌ رِيْحَكَ \* لِلضَّدِّ رِيْحٌ وَ أَرِيْحٌ عَلَى الصَّدِيقِ مُسُوكُ  
هَزَّتْ الْوُطَا وَ هَزَّتْ الْجِبَالَ صَايَتَ رَعْدِكَ \* الْأَرْضُ رَاجَّةٌ وَ الْحِصُونُ مَا رَصْدُوكُ  
صَدَّ الزَّقَّةُ وَ رَاحَ النَّقَارُ غَابُوا مِنْ عَهْدِكَ \* فَقَى مَعَاكَ مَذْكُورٌ وَيْنُ مَا ذَكْرُوكُ

عَمَّرْتُ دَارَ الْأَشْرَافِ وَ الْعَرَبَ بِنَصَالِكَ \* عَفَرِيَتْ صَوَّلَ زَدْمَةَ عَلَى الْعَدُوِّ ذَكَوْكَ  
 الْبَرِّ وَ الْبَحْرَ كُلَّ حَاشَدَتْ لَعْفَارِكَ \* عَيَاتٍ مِّنَ السِّيَاسَةِ وَ حَارَتْ الْمُلُوكِ  
 اسْمَى عَلَى اشْرَافِ الْمُلُوكِ عَالِي قَدْرِكَ \* رَجَالَ الْأَرْضِ وَ مَلَائِكِ السَّمَاءِ عَزُوكِ  
 فَوْقَ الْجُنُودِ وَ عَلَى الْبُنُودِ بَنَدَ بَنَدِكَ \* بِالْفَخْرِ وَ النَّبَاهِ وَاعَدَ السَّمَاءِ مَسْمُوكِ  
 وَعَلَى الْيَمِينِ جَمِيعِ عَالِي قَدْرِكَ \* ارْجَحَتْ بِالْمَوَائِيلِ وَبَيْنَ مَا وَزَنُوكِ  
 رَجَالَ وَأَفِيئِينَ الْعَهُودِ صَدَقُوا ضَنَّاكَ \* مَا خَالَفُوكِ مَا فَارَقُوكِ مَا مَلُوكِ  
 هَانُوا أَعْمَارَهُمْ فِي رِضَى النَّبِيِّ وَ رِضَانِكَ \* اللَّهُ حَبَّبَهُمْ وَ الرَّسُولَ كِي حَبُّوكِ  
 غَنَمُوا كَثِيرَ الْأَجُورِ وَ سَعُوا رَفَقَتَكَ \* وَ يَسَاعَفُوكِ فِي سَاعَةِ الْقَضَا يَحْمُوكِ  
 ذَا الْعَامِ دَرَّتْ فَعَلَّ خَلَصَتْ بِهِ اذْيَانِكَ \* سَرَبَلَتْ كِي مَضَارِي غَنَمَتْ مَنَ خَدَعُوكِ  
 السَّهْلَ وَ الْوَعَرَ ضَاقَ مَنَ كَتَائِفَ جَيْشِكَ \* كَلَّوْا سَيُوفَهُمْ فِي حِصَى اِعْدَادِهَا الْمَشْكُوكِ  
 نَغَرُوا بِحُورٍ وَ مِيَاهَ قَاوِيَةٍ فِي بَحْرِكَ \* غَرَقُوا سَفُونَ فِي لَجِّ سَطَوْتِكَ عَرَفُوكِ  
 الشُّوقَ هَاجَ وَ الْوَحْشَ لِلْقُلُوبِ اذْرِكَ \* أَرَاهُ وَقْتِ مَبْرُوكِ بِالنَّظَرِ نَشْفُوكِ  
 يُشَاهِدُوا الْأَعْيَانَ فِي نَعَائِمِ فَضْلِكَ \* بَرِضَى وَ عَفُوَ لِلْخَلْقِ عَمَّهُمْ سَمْحُوكِ  
 أَعَايَةَ الْأَكْرَامِ النَّسَابِ يَا مَنَ نَسَبِكَ \* مَنَ بَضْعَةَ النَّبِيِّ فِي اِنْسَابِهَا نَسْبُوكِ  
 نَطَّلَبُوا رَبِّي يَبَارِكْ لَنَا يَزِيدُ لَكَ فِي عُمْرِكَ \* وَ اَعْمَارِنَا مَنَ الْمَوْتِ بِالْفَدَا يَفْدُوكِ  
 وَ السِّتْرَ لِيكَ وَ السِّتْرَ لِلْفُحُولِ اصْحَابِكَ \* هَجَرُوا بَيْنَهُمُ الْأَهْلَ وَ الْوَطْنَ مَتْرُوكِ

تَمَّتْ